

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث .

ثالثاً : أدوات البحث .

أ- ادوات جمع البيانات.

- الاختبار التحصيلي.

- بطاقة الملاحظة

- الموديوالات التعليمية

ب- المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات.

رابعاً : تنفيذ التجربة .

خامساً :المعالجات الاحصائية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية يتم تدريسها بأسلوب (الموديولات التعليمية)، لتتيمه المهارات التدريسية لهم، والأخرى ضابطة يتم تدريسها بالأسلوب المتبع حالياً (الشرح والعرض)، ويتم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، ويقصد به " التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه، وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة "⁽¹⁾.

حيث أخضع الباحث المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو استخدام استراتيجية (الموديولات التعليمية)، للتجربة لقياس أثره على المتغير التابع وهو (بعض المهارات التدريسية)، حيث أن المنهج التجريبي هو أكثر ملائمة لموضوع هذه الدراسة.

ثانياً : مجتمع عينة البحث:

- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الدراسية الرابعة^(*)، الطالب المعلم المطبق^(x)، في كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، شعبة التعليم البالغ عددهم (144) طالباً موزعين بمدارس التعليم العام الحكومي لمرحلة التعليم الثانوي بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة) للعام الدراسي 2013/2012.

(¹) كمال عبد الحميد زيتون : تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية ، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2004م، ص 168.

(*) - تمثل المرحلة الرابعة في النظام التعليمي المصري.

(x) - تمثل المرحلة الرابعة في النظام التعليمي العراقي .

- عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (30) طالب معلم، حيث تم اختيار عدد (15) طالب معلم للمجموعة التجريبية، (15) طالب معلم للمجموعة الضابطة، وعدد (12) طالب معلم للعينة الاستطلاعية موزعين على المدارس التعليم العامة الحكومي لمرحلة التعليم الثانوي ببعض المناطق التعليمية المختلفة بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة) للعام الدراسي 2013/2012 ، والتي عددها (9) مناطق تعليمية، وجدول (1) يوضح حجم وتوزيع عينة البحث .

تم اختيار العينة " موضوع البحث " للأسباب التالية:

- إبداء إدارة المدارس والمدرسين استعدادهم للتعاون مع الباحث وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث .
- مناسبة عدد المدارس والساحات المدرسية بتجربة البحث .
- موقع المدارس كونها تقع في بيئة متجانسة ثقافياً واجتماعياً.

جدول (1)

حجم وتوزيع عينة البحث

م	اسم المدرسة	المحافظة	عدد العينة	النسبة المئوية
1	المعادي التجريبية الرسمية	الجيزة	4	55%
2	الشروق الخاصة	الجيزة	4	
3	القدس الاعدادية	الجيزة	3	
4	الاورمان أكاديمي	الجيزة	3	
5	التربية الحديثة	الجيزة	3	
6	المنارة الحديثة	القاهرة	3	45%
7	القريبية	القاهرة	4	
8	الرائد للغات	القاهرة	3	

9	لايدارس للغات	القاهرة	3	
الإجمالي		30	%100	

قد حصل الباحث على جمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة البحث عن طريق الاطلاع على السجل كشف الطلاب شعبة التعليم الفرقة الرابعة، في كلية التربية الرياضية للبنين -جامعة حلوان مع المسئول من وحدة التسجيل. وبموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من معهد البحوث والدراسات العربية مرفق (7)، وخطاب سفارة جمهورية العراق في القاهرة مرفق (8) للمدراس المعنية بالبحث البالغ عددها (9) مدارس، وتصريح أمن محافظة القاهرة والجيزة، الإدارة التعليمية مرفق (9).

بعد تحديد مجتمع البحث وتعيين أماكن المدارس الموزعين عليها لغرض التطبيق فيها اختار عينة البحث (30)، طالباً وزعوا على مجموعتين بالطريقة العشوائية، وبواقع (15) طالب لكل مجموعة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، مثلت العينة نسبة (22.22%)، من مجتمع البحث، حيث تم استبعاد (2) من الطلاب لأسباب عدم الحضور أي بنسبة (20.83%)، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح نسبة العينة

ن	عدد افراد المجتمع	افراد العينة التجريبية	افراد العينة الضابطة	المجموع	مجموع العينة
	144	16	16	32	30%
النسبة المئوية	100	11.11%	11.11%	22.22%	20.83%

إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث .

لكي يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى المتغير المستقل وليس متغيرات أو عوامل داخلية أخرى فقد أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير من الممكن أن يكون ذات أثر كبير في نتائج البحث هو الاختبار التحصيلي. كما موضح في الجدول (3) .

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي
لحساب تكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي (الصح والخطأ) $n = 12$

الدالة	دلالة الفرق بين نسبتين		خطأ	صح		خطأ	صح	مسلسل
غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	1
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	2
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	3
غير دال	0.83	%20.0	12	3	%33.3	10	5	4
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	5
غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	6
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	7
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	9
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	10
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	11
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	12
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	13
غير دال	0.40	%33.3	10	5	%26.7	11	4	15
غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	16
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	18
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	19
غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	21

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي
لحساب تكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي (الاختيار من متعدد)

الدالة	دلالة الفرق بين نسبتين	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			مسلسل
			خطأ	صح		خطأ	صح	
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	1
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	2
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	3
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	4
غير دال	0.83	%33.3	10	5	%20.0	12	3	5
غير دال	0.00	%66.7	5	10	%66.7	5	10	6
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	7
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	8
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	9
غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	10
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	12
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	13
غير دال	0.00	%33.3	10	5	%33.3	10	5	14
غير دال	0.38	%33.3	10	5	%40.0	9	6	15
غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	16
غير دال	0.77	%26.7	11	4	%40.0	9	6	17
غير دال	1.89	%53.3	7	8	%20.0	12	3	18
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	19
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	20
غير دال	0.43	%20.0	12	3	%26.7	11	4	21
غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	22
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	23
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	24
غير دال	0.83	%20.0	12	3	%33.3	10	5	25
غير دال	0.38	%33.3	10	5	%40.0	9	6	26
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	27
غير دال	0.40	%26.7	11	4	%33.3	10	5	28
غير دال	1.89	%20.0	12	3	%53.3	7	8	29
غير دال	0.00	%20.0	12	3	%20.0	12	3	30
غير دال	0.40	%26.7	11	4	%33.3	10	5	31

غير دال	0.00	%26.7	11	4	%26.7	11	4	32
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	33
غير دال	0.83	%20.0	12	3	%33.3	10	5	34
غير دال	0.40	%26.7	11	4	%33.3	10	5	35
غير دال	0.40	%26.7	11	4	%33.3	10	5	36
غير دال	0.83	%33.3	10	5	%20.0	12	3	38
غير دال	0.83	%20.0	12	3	%33.3	10	5	39
غير دال	0.77	%40.0	9	6	%26.7	11	4	40
غير دال	0.40	%26.7	11	4	%33.3	10	5	41
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	42
غير دال	0.43	%26.7	11	4	%20.0	12	3	44
غير دال	1.20	%40.0	9	6	%20.0	12	3	45

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اي من العبارات مما يدل على تكافؤ عينتي البحث

ثالثاً: أدوات البحث:

أ- أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الأدوات التالية لجمع البيانات المطلوبة في البحث:

1 - تحليل المراجع العلمية العربية والانجليزية، والشبكة العالمية للمعلومات .internet

2 - فحص سجلات الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة (شعبة التعليم) في كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

3 - استمارة استطلاع رأي الخبراء نحو المهارات التدريسية للطلاب/المعلم التربية الرياضية للبنين للمرحلة الثانوية - مرفق (2) .

4 - اختبار تحصيلي لقياس التحصيل المعرفي للطلاب/المعلم التربية الرياضية في المهارات التدريسية للمرحلة الثانوية قيد البحث - مرفق (3) .

5 - بطاقة ملاحظة تُقيم المهارات التدريسية للطالب/المعلم التربوية الرياضية للمرحلة الثانوية قيد البحث - مرفق (5).

6 - تم الاستعانة بالموديولات التعليمية التي قام بتصميمها علي عبد المجيد ولقد قام الباحث بتعديل وإضافة بعض المعلومات التي تتوافق وطبيعة البحث، الموديولات التعليمية وعددهم (3) ، (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، استراتيجية ادارة الفصل) - مرفق (10) .

بناء أدوات البحث :

1. الاختبار تحصيلي .

2. بطاقة ملاحظة .

3. الموديولات التعليمية .

فيما يأتي توضيح لمراحل إعداد الأدوات:

- الاختبار التحصيلي:

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية :

أ- الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لدى الطالب/المعلم التربوية الرياضية في المرحلة الثانوية في المهارات التدريسية الخاصة بمجالات (التخطيط ، التنفيذ ، إدارة الفصل)، المرتبطة بالبحث في درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية والضابطة.

ب- تحديد المستويات المعرفية للاختبار : اقتصر الباحث في هذا الاختبار على المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي : التذكر والفهم والتطبيق حيث إن تصنيف بلوم يعتبر من أكثر التصنيفات فائدة في مجال الأهداف التعليمية، كما أنه يتعامل مع العمليات العقلية للمتعلم بمستوياتها المختلفة، كما أنه يعرف كل مستوى بدقة.

المجال المعرفي : يشمل الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم العقلية مثل (التذكر _الفهم _ والتطبيق)⁽¹⁾.

ج- والمستويات المعرفية الثلاثة هي:

– **مستوى التذكر:** ويقصد به استرجاع المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات.

– **مستوى الفهم:** ويقصد به القدرة على إدراك معانى المواد التعليمية أو القدرة على استرجاع المعلومات وفهم معناها الحقيقي، والتعبير عنها بلغته الخاصة وتوظيفها في الصف أو في ميادين الحياة المختلفة.

– **مستوى التطبيق:** ويقصد به أن يطبق المتعلم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والطرق، التي درسها وفهمها في مواقف جديدة لم تدرس من قبل.

د- إعداد جدول المواصفات : يعد إعداد جدول المواصفات من الإجراءات الضرورية لبناء الاختبارات التحصيلية. والهدف الرئيس من إعداد هذا الجدول هو أن تضمن أن جميع النواتج المقصودة قد قيست وأن الاختبار يشتمل على العدد المناسب من العناصر بالنسبة لكل ناتج تقوم بقياسه . وألا يتناول غير هذه النواتج المقصودة.

عبارات الاختبار :

بعد اطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة العربية والاجنبية، المتعلقة بالبحث ورأي السادة الخبراء والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية استطاع الباحث صياغة هذه العبارات مسترشداً بمعامل التمييز معامل السهولة والصعوبة لدرجات عبارات الاختبار التحصيلي قيد البحث.

(1) محمد سويلم البسيوني : مصدر سابق، ص 263.

جدول (4)
معامل السهولة والصعوبة لدرجات الاختبار التحصيلي

ن = 12

رقم السؤال	عدد الاجابات الصحيحة	عدد الاجابات الخاطئة	معامل الصعوبة / السهولة	الاجابات الصحيحة في الربع الاعلى	في الربع الادنى	التميز	
1	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
2	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
3	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
4	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
5	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
6	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
7	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
8	5	0	1.00	2.00	2.00	0.00	غير مميزة
9	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
10	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
11	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
12	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
13	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
14	5	0	1.00	2.00	2.00	0.00	غير مميزة
15	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
16	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
17	0	5	0.00	2.00	2.00	0.00	غير مميزة
18	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
19	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
20	0	5	0.00	2.00	2.00	0.00	غير مميزة
21	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
22	3	2	0.60	2.00	1.00	0.50	مميزة
23	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
24	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
25	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
1	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة

مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	2
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	3
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	4
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	5
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	6
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	7
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	8
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	9
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	10
غير مميزة	0.00	2.00	2.00	1.00	0	5	11
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	12
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	13
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	14
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	15
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	16
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	17
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	18
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	19
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	20
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	21
مميزة	0.50	1.00	2.00	0.60	2	3	22
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	23
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	24
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	25
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	26
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	27
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	28
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.60	2	3	29
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	30
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	31
مميزة	1.00	0.00	2.00	0.40	3	2	32

33	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
34	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
35	2	3	0.40	2.00	0.00	1.00	مميزة
36	3	2	0.60	2.00	0.00	1.00	مميزة
37	0	5	0.00	2.00	2.00	0.00	غير مميزة
38	3	2	0.60	4.00	0.00	2.00	مميزة
39	2	3	0.40	4.00	0.00	2.00	مميزة
40	2	3	0.40	4.00	0.00	2.00	مميزة
41	2	3	0.40	4.00	0.00	2.00	مميزة
42	3	2	0.60	4.00	0.00	2.00	مميزة
43	5	0	1.00	2.00	2.00	0.00	غير مميزة
44	2	3	0.40	4.00	0.00	2.00	مميزة
45	3	2	0.60	4.00	0.00	2.00	مميزة
46	2	3	0.40	4.00	0.00	2.00	مميزة
47	2	3	0.40	4.00	0.00	2.00	مميزة

يتضح من جدول (4) ان العبارات ارقام 17 ، 20 من الاختبار التحصيلي (الصحيح والخطأ) حيث كان معامل الصعوبة لها اقل من 0.3 أي ان هذه الاسئلة تتميز بالصعوبة التامة وهو ما يستدعي استبعاد هذه العبارات وكذلك العبارات ارقام 8 ، 14 كان معامل السهولة لها عالي جدا حيث كان اعلى من 0.8 أي ان هذه العبارات تتميز بالسهولة التامة في الاجابة عليها ، كما ان هذه العبارات ليس لديها أي قدرة على التمييز بين الافراد حيث كان معامل التمييز لهذه العبارات اقل من 0.3 وبالتالي تم استبعاد هذه العبارات .

العبارات ارقام 11 ، 43 من الاختبار التحصيلي (الاختيار من متعدد) حيث كان معامل الصعوبة لها اقل من 0.3 أي ان هذه الاسئلة تتميز بالصعوبة التامة وهو ما يستدعي استبعاد هذه العبارات وكذلك العبارات ارقام 37 كان معامل السهولة لها عالي جدا حيث كان اعلى من 0.8 أي ان هذه العبارات تتميز بالسهولة التامة في الاجابة عليها ، كما ان هذه العبارات ليس لديها أي قدرة على

التمييز بين الافراد حيث كان معامل التمييز لهذه العبارات اقل من 0.3 وبالتالي تم استبعاد هذه العبارات .

حيث بلغ عدد مفردات الصح والخطأ (25)، مفردة حيث تم حذف ارقام العبارات (17 ، 20) حيث كان معامل الصوبة لها أقل من (3 . 0)، اي هذه الاسئلة تتميز بالصعوبة التامة وهو ما يستدعي استبعادها، وارقام العبارات (8 ، 14)، كان معامل السهولة لها عالي جداً حيث كان اعلى من (8 . 0)، أي ان هذه العبارات تتميز بالسهولة التامة في الاجابة عليها. ليصبح عدد مفردات الاختبار نوع الصح والخطأ النهائية (21) مفردة .

هـ- بينما بلغ عدد مفردات بنود الاختيار من متعدد (47)، مفردة وتم حذف (2) عبارة لمعامل درجة الصعوبة والسهولة بين العبارات ليصبح بنود الاختبار (45) عبارة، وقد أختار الباحث هذين النوعين من الأسئلة، نظراً لأنهما يقيسان الأهداف التي تم تحديدها في مختلف المستويات، كما يظهر من خلالهما نمط السلوك المطلوب قياسه، باعتباره الناتج التعليمي أو الهدف الإجرائي أو السلوكي المراد تحقيقه.

وقد روعى في صياغة هذه المفردات ما يلي :

- مراعاة الألفاظ المستخدمة.
- وضوح عبارات السؤال وتحديد مدلوله بدقة.
- عدم استخدام ألفاظ توحى بالإجابة .
- توزيع الاختيارات الصحيحة بطريقة عشوائية لتقليل أثر التخمين.
- تركيز السؤال على قياس ناتج تعليمي واحد.
- و- تعليمات الاختبار : تم تزويد الاختبار بمجموعة من التعليمات ليسترشد بها المختبر في الإجابة على أسئلة الاختبار، وقد روعى فيها :
 - السهولة ودقة الألفاظ المستخدمة.
 - أن تكون موجزة وتحدد بدقة كيفية تسجيل الاجابات .

ز- مفتاح الإجابات : أعد الباحث مفتاحاً للتصحيح، وضع في نهاية الاختبار، حيث أعطى لكل سؤال :

- صفر _____ للإجابة الخاطئة التي تحمل أكثر من علامة والمتروكة.

- درجة واحد ____ للإجابة الصحيحة.

بذلك تكون النهاية العظمى للاختبار هي (66) درجة .

المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي:

- **صدق الاختبار باستخدام صدق المحتوى :** هو درجة مساعدة الإجراءات

الاختبارية والتفسيرات في تقدير ما نريد تقديره، وهو أهم مسألة في تقويم

الاختبار وذلك لأن كثيراً من الاختبارات لا تؤدي وظيفتها كما ينبغي.⁽¹⁾

للتأكد من صدق محتوى الاختبار قام الباحث بعرض الاختبار في صورته

المبدئية على مجموعة من الخبراء (المحكمين)، في مجال المناهج وطرق

التدريس، البالغ عددهم (16) خبير بواقع (7) خبير من مصر، (9) من

العراق مرفق (1)، مراعيًا الشروط التالية في اختيار الخبراء:

1 - ان يكون حاصل على درجة الدكتوراه.

2 - التخصص التربوية الرياضية في طرق التدريس.

3 - عدد سنوات الخدمة (10 فما فوق)، يراعي بالنسبة الى الخبراء ان

يكون من ذوي الخبرة في المجال التخصصي الذي يعد له الاختبار أو

المقياس.

وذلك لإبداء رأيهم في:

- وضوح الصياغة اللفظية للأسئلة.

- مدى ملائمة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعية.

- مدى مناسبة الأسئلة لمستويات المختبر.

(1) جابر عبد الحميد جابر : علم النفس التربوي، القاهرة، دار النهضة العربية، 2006م، ص 372.

- مدى وضوح تعليمات الاختبار ودقتها.

- مدى شمولية الأسئلة للجوانب المعرفية في الموديولات التعليمية.

- ملاحظات تريد أن تدونها .

ويوضح جدول (5) النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول عبارات الاختبار التحصيلي قيد البحث

جدول (5)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ن = 16

بند	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق
الاول	25 - 1	15	88 . 9
الثاني	47 - 1	16	94 . 4

قد أسفرت عملية العرض على السادة الخبراء عن تعديل وصياغة بعض العبارات في بعض المحاور وكذلك حذف عدد (6) عبارات، ليصبح عدد عبارات الاختبار (66) عبارة، كما يتضح من جدول

1 - بعد موافقة السادة الخبراء على العبارات ارتضى الباحث قبول العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق حيث تم حذف (4) عبارة، فاصبح (21) عبارة من بنود الصح والخطأ، وحذف (2) عبارة من بنود الاختيار من متعدد ليصبح (45) عبارة، وبهذا يكون عدد عبارة الاختبار التحصيلي في صورته النهائية (66) عبارة مرفق (4) .

2 - تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وتم تعديل (4) عبارة وكما مبينة بجدول (5) الأمر الذي أعطى للباحث الاطمئنان على صدق عبارات الاختبار.

جدول (6)

تعديل عبارات الاختبار التحصيلي (الصح والخطأ، الاختيار من متعدد)

بند	رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
الاول	6	يجب ان يهيئ المعلم الوسائل التعليمية والمكان المناسب لها للاستفادة منها	ينبغي على المعلم تهيئة المكان الذي يساعد على الاستفادة من الوسائل التعليمية
الاول	16	تخطيط الدرس يتم من واقع المناهج الدراسية	يتم تخطيط الدرس من واقع مناهج التربية الرياضية
الثاني	13	ان خطة الدرس يمكن ان تساعد المعلم	تساعد خطة الدرس المعلم على
الثاني	34	استخدام وسيلة تعليمية يجب ان تكون مفيدة	من الأفضل عند استخدام وسيلة تعليمية أن تكون مفيدة

ثبات الاختبار :

المقصود بثبات الاختبار هو أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد يعني ثبات النتائج لأي اختبار، أي بمعنى إذا نفذ الاختبار على مجموعة من الطلاب اليوم يمكننا أن نتوقع نفس النتائج من نفس الاختبار إذا ما طبق على مجموعة مماثلة في وقت آخر على ألا يمارس أي من أفراد المجموعة نشاطاً قد يؤثر على نتائج الاختبار البعدي⁽¹⁾.

¹ - محسن محمد درويش حمص: إعداد طلاب كليات التربية الرياضية في التدريب الميداني، ط 1،

الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013م، ص 144.

جدول (7)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي عن طريق التجزئة النصفية بطريقة الفا لكرونباخ

ن = 15

تحليل التباين للاختبار التحصيلي						
ن = 15						
الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة	2.448	14.67	4	58.68	بين المجموعات	
		0.167	71	11.82	بين الفقرات	داخل المجموعات
		0.068	284	19.32	البواقي	
		0.088	355	31.14	المجموع	
		0.25	359	89.82	المجموع الكلي	

يتضح من جدول (7) أن قيمة "ف" الجدولية = 2.448 وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوي

0.05 مما يدل على ثبات الاختبار

التوصيف الاحصائي لدرجات الاختبار التحصيلي

م	التباين	ع	عدد فقرات الاختبار	قيمة الفا
109.6	1056	32.5	66	0.995

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.514

يتضح من الجدول (7) ان قيمة معامل الفا كانت 0.995 وهي دالة احصائية مما يدل على ثبات

فقرات الاختبار التحصيلي.

حساب زمن الاختبار : بعد حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب/معلم من أفراد العينة الاستطلاعية،

بعد إجابته على جميع أسئلة الاختبار، وتم حساب المتوسط باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{مجموع الطلاب}}{\text{الزمن المناسب}} = \text{عدددهم}$$

وجد أن الزمن المناسب هو 40 دقيقة + 20 دقائق للإجابة ليصبح الزمن المناسب للإجابة على هذا الاختبار هو (30) دقيقة .

وبعد حساب صدق وثبات الاختبار وحساب الزمن اللازم للإجابة وحساب معامل السهولة والصعوبة أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (66) مفردة، (21) مفردة صواب وخطأ، (45) مفردة اختيار من متعدد تقيس المستويات المعرفية الثلاث (تذكر - فهم - تطبيق) لبعض المهارات التدريسية لدى الطالب/المعلم، التربية الرياضية في المرحلة الثانوية .

ب- إعداد بطاقة الملاحظة :

مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية :

أ- الهدف من البطاقة : تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر المهارات التدريسية الخاصة بالطالب/المعلم، التربية الرياضية في المرحلة الثانوية في مجالات: (التخطيط لحصة التربية الرياضية في المرحلة الثانوية، وتنفيذ حصة التربية الرياضية في المرحلة الثانوية، واستراتيجية إدارة الفصل).

ب - تحديد الجوانب المراد ملاحظتها : تم تحديد الجوانب المراد ملاحظتها في المجالات الثلاثة التي اشتملت عليها الموديولات وهي : (التخطيط والتنفيذ وإدارة الفصل).

ج - تحليل الجوانب المراد ملاحظتها : تم تحليل كل مجال من المجالات الثلاثة السابقة إلى عدد من المهارات الفرعية، التي تشكل في مجموعها مؤشرات

لامتلاك المهارات الرئيسية التي تتدرج تحتها، وفي هذه الخطوة استعان الباحث بقائمة، المهارات التدريسية التي تم إعدادها.

د - صياغة المكونات بطريقة إجرائية : تم صياغة المهارات الفرعية في عبارات قصيرة، حيث اقتصر كل عبارة على مهارة واحدة، ووصف أداء واحد، كما استخدم الفعل المضارع بصيغة المفرد للدلالة على الحركة، وفي نهاية هذه الخطوة تم الحصول على (16) مهارة في مجال التخطيط للتدريس، (30) مهارة في مجال التنفيذ، (20) مهارة في مجال استراتيجيات إدارة الفصل.

هـ - وضع المهارات وتنظيمها : تم في هذه الخطوة وضع المهارات الفرعية التي تمثل كل مجال من المجالات الثلاثة السابقة في بطاقة الملاحظة، ثم وضع أمام كل مهارة مقياس ثلاثي متدرج (أوفق بشدة - أوفق - لا أوفق) لقياس مستوى الأداء، وعلى الشخص الذى يقوم بالملاحظة وضع علامة (٧) امام مستوى الأداء الذى يعبر عن رأيه .

و - تعليمات استخدام البطاقة : تجنباً للارتباك والغموض الذى قد يقع فيه الملاحظ، فقد تم تضمين بطاقة الملاحظة بمجموعة من التعليمات التي توضح له كيفية الاستخدام الصحيح للبطاقة، حيث صيغت هذه التعليمات في عبارات واضحة ومحددة حيث يتم حساب درجات كل طالب في بطاقة الملاحظة عن طريق توزيع الدرجات توزيعاً ثلاثياً (أوفق بشدة 5 درجات - أوفق 3 درجات - لا أوفق 2 درجة).

المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة :

صدق البطاقة:

قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة الخبراء بعدد (16) خبيراً مرفق (1)، وطالب منهم - مدى سلامة الصياغة اللفظية للعبارات التي تمثل المهارات. - مدى قدرة العبارات على وصف الأداء المطلوب ملاحظته.

- إضافة أية ملاحظات أخرى .

وقد وافق جميع المحكمين على جميع العبارات بعدد (66) عبارة، الأمر الذي أعطى للباحث الاطمئنان على صدق البطاقة كمحاور وعبارات .

ثبات البطاقة :

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين، لأنها تعد من أكثر الطرق استخداما وشيوعا، وفيها تتم ملاحظة أداء الطالب/المعلم بواسطة اثنين أو أكثر من الملاحظين، يوجد بينهما تكافؤ في المستوى التعليمي في وقت واحد⁽¹⁾.

جدول (8)

معامل الارتباط بين المحكم الاول والثاني لحساب ثبات بطاقة الملاحظة

ن = 16

المحور	التخطيط للدرس	تنفيذ الدرس	استراتيجية ادارة الفصل
قيمة معامل الارتباط بين المحكمين	0.970	0.959	0.923

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 3 = 0.878
يتضح من الجدول (8) ان هناك ارتباط دال احصائيا بين درجات المحكم في كل من التطبيق الاول والثاني للمجموعة التي تم تقييمها مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة في محاورها الثلاث حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين 0.923 و 0.970

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في الصورة الاولى على عينة قوامها (12)

(¹) محمد إمين المفتي: سلوك التدريس، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1991م، ص 62.

طالب/معلم من نفس مجتمع البحث المطبق في المدارس التابعة للإدارة التعليمية بالقاهرة بالمرحلة الثانوية، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على :

- مدى فهم واستيعاب العينة الاستطلاعية للهدف الذي ترمى إليه المحاور .
- مدى فهم واستيعاب العينة الاستطلاعية لعبارات كل محور .
- ما إذا كانت هناك صعوبات في بعض العبارات التي قد تكون غير واضحة الصياغة لهم، والعمل على إعادة صياغتها إن وجدت .

بذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث من الطلاب/المعلمون في التربية الرياضية في المرحلة الثانوية .مرفق (5)

الموديولات التعليمية :

أكدت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال المهارات والكفايات التدريسية، فاعلية الموديولات التعليمية في تدريب المعلمين، وذلك لما تشتمل عليه من عناصر تساعد على التعلم الذاتي حيث يصمم الموديول التعليمي لتحقيق أهداف محددة، كما يتميز محتواه بالذاتية والتتابع المنطقي، إضافة إلى التقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية، مما يساعد المعلم أو المتدرب على التقدم الذاتي وصولاً إلى مستوى الاتقان المحدد.

نظراً لنجاح الموديولات التعليمية في تدريب المعلمين، فقد أختارها الباحث أدواتاً يتم في ضوئها تطبيق البحث الحالي، ومن ثم فقد أعد الباحث ثلاث موديولات تعليمية في مجالات التخطيط والتنفيذ وإدارة الفصل .

يأتي اهتمام الباحث بالمهارات التدريسية في مجالات التخطيط والتنفيذ وإدارة الفصل انطلاقاً من أهمية هذه المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم التربية الرياضية في المرحلة الثانوية، حيث لا تلقى هذه المهارات العناية الكافية في مرحلة إعداد الطالب المعلم للمرحلة الثانوية قبل الخدمة . فبرامج إعداد الطالب المعلم تركز بشكل ملحوظ على الجانب الأكاديمي الخاص بالمواد النظرية.

أما فيما يتعلق بتصميم الموديولات التعليمية، فقد رأى في كل منها أن يشتمل على المكونات التالية :

أ- **المقدمة:** وتتضمن مبررات دراسة الموديول وأهميته بالنسبة للطالب المعلم المطبق، وبيان علاقة هذا الموضوع بما قبله وما بعده، مما يسهم في تهيئة الطالب المعلم وزيادة دافعيته للتعلم.

ب- **الأهداف التعليمية:** وهى الأهداف التي يتوقع أن يؤدي إنجازها إلى امتلاك المهارات التدريسية المتضمنة في الموديول، ويتم في هذا العنصر صياغة كل هدف بعبارة واضحة تحدد مستوى الأداء الذي يفترض أن يصل إليه ويحققه الطالب المعلم.

ج- **التقويم القبلي:** ويسمى أحياناً بالاختبار القبلي التشخيصي، ويهدف إلى اختبار مهارة المتعلم القبلية، وإلى تقويم مهارته الحالية في موضوع الموديول، ومدى إتقانه لأهداف الموديول قبل البدء في دراسته، ويتضمن هذا العنصر تقويماً تشخيصياً للمهارات الفرعية والأهداف التعليمية المتضمنة في الموديول.

د- **المحتوى الدراسي:** يتضمن هذا العنصر خبرات التعلم والأنشطة التعليمية التي تساعد الطالب المعلم المطبق على اكتساب المهارات، وتحقيق الأهداف التعليمية للموديول، كما يشتمل هذا العنصر أيضاً على بعض التمرينات البنائية التي تعطى للطالب المعلم المطبق تغذية راجعة للتعرف على مدى ما حصله من معلومات، وما اكتسبه من مهارات، وقد روعي في تنظيم هذا المحتوى الترابط والتسلسل المنطقي.

هـ- **القراءات المقترحة:** تأكيداً لمبدأ التعلم الذاتي الذي يتيح للمتدرب قدراً من الحرية في البحث عن المعلومات، والاستفادة منها بقدر ما تسمح به قدراته، فقد تضمن كل موديول قائمة بالمصادر ذات الصلة بموضوع الموديول، والتي يمكن للطالب المعلم المطبق أن يطلع عليها بهدف الاستزادة في المادة العلمية.

و- **التقويم البعدي:** ويتم بواسطة اختبار تحصيلي يهدف إلى قياس مدى تمكن الطالب المعلم المطبق من المعارف والمهارات المرتبطة بالمهارات التدريسية المتضمنة في الموديول، حيث يركز هذا التقويم على الأهداف النهائية، وتحديد ما إذا كان قد تم تحقيقها أم لا، وفي حالة إخفاق المتعلم في اجتياز الاختبار، وعدم بلوغ الأهداف، فعليه أن يعود إلى دراسة نفس الموديول مرة أخرى ليتلقى تغذية راجعة، ويطلب منه إعادة التعلم والمحاولة مرة أخرى من خلال بعض الأنشطة العلاجية والبديلة .

إجراءات ضبط الموديول :

بعد الانتهاء من إعداد الموديولات التعليمية قام الباحث بعرضها على من المحكمين حيث طلب من كل واحد منهم تسجيل رأيه على بطاقة تحكيم تشتمل على أسئلة تقويمية تدور حول مكونات الموديول من حيث:

- وضوح المقدمة وبيانها لأهمية الموضوع الذي يتناوله الموديول.
- وضوح الأهداف التعليمية ودقة صياغتها وتعبيرها عما هو مطلوب.
- مدى مناسبة التقويم القبلي لمحتوى الموديول.
- مدى ترجمة المحتوى الدراسي للأهداف التعليمية.
- مدى تسلسل خبرات المحتوى الدراسي تتابعها.
- مدى شمولية الموديول للجوانب المعرفية المتصلة بالمهارات التدريسية المطلوبة.
- مدى مناسبة القراءات المقترحة لموضوع الموديول.
- مدى مناسبة إجراءات التقويم البعدي لمحتوى الموديول.

- فيما يلي عرض بعض الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمين :
- صياغة الأهداف الخاصة بكل موديول في صورة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
 - تزويد كل موديول بقائمة من القراءات والمراجع التي يمكن أن يرجع لها المعلم المتدرب للاستزادة.
 - التنويع في أسئلة الاختبار القبلي والبعدي الخاص بكل موديول تعليمي ما بين صواب وخطأ، واختيار من متعدد .
 - تزويد الموديولات ببعض الأشكال والرسومات التي تساعد الطالب المعلم المطبق على التعلم الذاتي.
 - هذا وقد قام الباحث بعمل كافة التعديلات والملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون.

التجربة الاستطلاعية:

- قام الباحث بتطبيق الثلاثة موديولات التعليمية على خمسة من معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية من إدارات (القاهرة الجديدة - مدينة نصر - مصر الجديدة) بمحافظة القاهرة، وذلك بهدف التعرف على أي ملاحظات أو تعديلات يبدونها على الموديولات التعليمية، وذلك من حيث الأهداف والمحتوى العلمي والأنشطة والتقويم القبلي والبعدي، وقد تمثلت ملاحظاتهم فيما يلي:
- ينبغي أن تكون كافة الأمثلة التوضيحية الواردة في الموديولات خاصة الأهداف بأنواعها الثلاثة، وكذلك تنفيذ درس التربية الرياضية.
 - الإكثار من الأمثلة التوضيحية داخل الموديولات. وقد قام الباحث بعمل هذه التعديلات، وبذلك تكون الموديولات التعليمية المكونة للمهارات التدريسية قد أصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث من الطلاب المعلمين التربية الرياضية في المرحلة الثانوية.

رابعاً : تنفيذ التجربة :

- قام الباحث باختيار عينة البحث خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 2013/1/14 إلى يوم الثلاثاء الموافق 2013/1/29 .
- تم إعداد الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة الخاص بالبحث قيد الدراسة خلال الفترة من الأحد الموافق 2013/2/3م إلى يوم الأربعاء 2013 /3/6 أي لمدة (32) يوم .
- تم تطبيق القياس القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة يوم الأربعاء الموافق 2013/3/20 على أفراد عينة البحث لغاية يوم الأحد الموافق 2013/3/31 أي لمدة (11) يوم .
- تم تطبيق القياس البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة يوم الاثنين الموافق 2013/6/17 على عينة البحث . ثم قام الباحث بجمع ومعالجة البيانات احصائياً .
- تم تسليم عينة البحث التجريبية الموديولات التعليمية الخاصة بالمهارات التدريسية، بعد الانتهاء من التطبيق القبلي، وذلك في الفترة من 2013 /3/20 وحتى 2013 /3/31.
- تم تخصيص يوم يتم التواصل مع الطلاب عن طريق المحاضرة النظرية في داخل كل مدرسة وشرح طريقة السير بالموديولات التعليمية واعطاء التوجيهات للدارسين وعينة البحث التجريبي وتوجيه كامل لكل مجال من المجالات الثلاثة وهي: تخطيط الدرس - تنفيذ الدرس - وضع استراتيجيات لإدارة الفصل، وذلك من خلال الأنشطة المصاحبة للموديولات التعليمية.
- فيما يتعلق بدراسة الموديولات التعليمية فقد استغرقت (8) اسابيع، ابتداء من 2013 / 4 / 10 حتى 2013 / 6 / 10، حيث تم توزيع الموديولات التعليمية على أفراد العينة وطلب منهم دراسة هذه الموديولات ذاتياً، وممارسة الأنشطة التعليمية والمهام المتضمنة فيها، والاطلاع على المراجع والقراءات المثبتة في

نهاية الموديول بهدف التعمق في الموضوع، وقد زودت الموديولات التعليمية بمجموعة من الأشكال المصغرة للتعبير عن الأنشطة التعليمية داخل الموديول. في هذا الصدد إلى أنه تم تصوير عدد من المراجع والنسخ المصورة لبعض القراءات ذات الصلة بالموضوع حتى يتمكنوا من الاطلاع عليها، وقد كانت هناك متابعة مستمرة من قبل الباحث في تطبيق اسلوب التدريس لأفراد العينة طول فترة التطبيق، حيث أجروا معهم بعض اللقاءات وذلك لتزويد من يحتاج منهم إلى قراءات أو الإجابة عن تساؤلاتهم، وكذلك تذليل ما يعترضهم من مشكلات.

رأى الباحث أن يشير إلى بعض تعليقات أفراد العينة، ومن أحدهم أن هذا الاسلوب من التدريس شيق ومفيد للغاية، ويشمل كثير من المميزات التي منها سهولة الحصول على ما يحتاجه من مهارة وكذلك المعلومات ووضوحها داخل الموديول التعليمي، وقد أشار طالب/ معلم آخر إلى أن هذا الاسلوب من الدراسة مفيد إلى حد كبير من حيث التفاعل بين الطالب والمحاضرة وكذلك المادة المطبوعة التي تتسم بالوضوح وكثرة الأمثلة داخل الموديول.

خامساً: المعالجة الإحصائية :

قام الباحث بتجميع النتائج بدقة بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، وكذلك تنظيم النتائج وجدولتها ومعالجتها بالأساليب الإحصائية استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss-V17)، لمعالجة البيانات إحصائياً واستعان الباحث بالأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- معامل ارتباط بيرسون .
- معامل ألفا كرونباخ .
- اختبار كا² .
- اختبار دلالة الفروق بين النسبتين.